

مشكل إعراب القرآن

ليس اسم كاسم الـ وقولك لإسم الـ حلاوة وموضع بسم موضع رفع عند البصريين على إضمار مبتدأ تقديره ابتدائي بسم الـ فالباء على هذا متعلقة بالخبر الذي قامت الباء مقامه تقديره ابتدائي ثابت أو مستقر بسم الـ أو نحوه ولا يحسن تعلق الباء بالمصدر الذي هو مضمّر لأنه يكون داخلا في صلتة فيبقى الابتداء بغير خبر وقال الكوفيون بسم الـ في موضع نصب على إضمار فعل تقديره ابتدأت باسم الـ فالباء على هذا متعلقة بالفعل المحذوف واسم أصله سمو وقيل سمو وهو عند البصريين مشتق من سما يسمو ولذلك ضمت السين في أصله في سم وقيل هو مشتق من سمي يسمى ولذلك كسرت السين في سم ثم حذف آخره وسكن أوله اعتلا على غير قياس ودل على ذلك قولهم سمي في التصغير وجمعه أسماء وجمع أسماء أسامي وهو عند الكوفيين مشتق من السمة إذ صاحبه يعرف به وأصله وسم ثم أعل بحذف الفاء وحركت العين على غير قياس أيضا ويجب على قولهم أن يصغر فيقال وسيسم ولم يقله أحد لأن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها ولهم مقال يطول ذكره وقولهم أقوى في المعنى وقول البصريين أقوى في التصريف وحذفت الألف في الخط من اسم الـ استخفا فا وقيل حذفت لئلا يشبه هجاء اللات في قول من وقف عليها بالتاء وقيل لكثرة الاستعمال وكذلك العلة في حذف ألف الرحمن والأصل في اسم الـ D الـ ثم دخلت الألف واللام فصار الـ فخفضت الهمزة بأن ألقيت حركتها على اللام الأولى ثم أدغمت الأولى في